في التكرار اي في تكرار سبقه ودرسه يعني مقدار اخذ العدد فكرر
بمقداره فانه لا يستقر قلبه ولا ينقش الصور الحاصلة في ذهنه
حتى يبلغ ذلك المبلغ اي ذلك المقدار الذي في تكرار مقدار الدرس
وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم
الذي قبل الامس اربع مرات والسبق الذي قبله ثلثا والذي
قبله اثنين والذي قبله واحد فهذا اي عدد تكرار على هذا الترتيب
ادعى اشد دعوة وتأديا الى الحفظ وينبغي ان لا يعتاد المخافتة
بضم الميم مصدر من الاخفاء لان الحوق في التكرار اي في تكرار الدرس
لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط اي سرور
وطيب نفس والمخافتة تنافي التكرار على وجه القوة والنشاط
ولا يجهر جهرا يجهد نفسه اي يشق بها كيلا ينقطع اي النفس عن التكرار
والنشاط فخير الامور اوسطها اي ما كان بين الجهر والاخفاء
حكي ان ابا يوسف رحمه كان يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط
كما هو اللايق لطالب العلم وكان صهره اي زوج بنته او زوج
اخته عنده يتعجب في امره اي في نشاط ابي يوسف ويقول انا اعلم
انه جايع منذ خمسة ايام ومع ذلك اي مع الجوع يناظر هذا الزمان
انه يناظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة
اي اضطراب وتحير فانها آفة مانعة للتحصيل وكان استاذنا
شيخ الاسلام برهان الدين رحمه يقول انما غلبت على شركائي
بان لم يقع على الفترة والاضطراب في التحصيل اي في زمانه
وكان يحكي عن الشيخ الاسبيجابي انه وقع في زمان تحصيله

وتعلق

وتعلق فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك بسبب انعزال السلطان
زمانه وجلوس آخر مكانه وخرج مع شريكه في المناظرة اي في محل
المناظرة ولم يتركا المناظرة وكانا يجلسان في المناظرة ولم يتركا الجلوس
للمناظرة اثني عشر سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعيين
اي صار مفتيا ومقتدى لهم وهو اي شريكه كان شافعيا وكان
استاذنا الشيخ القاضي الامام فخر الاسلام قاضيخان يقول ينبغي
للمتفقه اي لمن اراد ان يحصل علم الفقه ان يحفظ نسخة واحدة
من نسخ الفقه ويكررها دائما فيتيسر له بعد ذلك اي بعد حفظ
نسخة من الفقه حفظ ما سمع من الفقه

مطلب التوكل

فصل في التوكل اي
في تفويض الامر الى الله تعالى ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم
ولا يهتم اي لا يغتم لامر الرزق ولا يشغل من الاشتغال قلبه بذلك
اي بتحصيل الرزق روى ابو حنيفة عن عبد الله بن الحسن الزبيدي
اي المنسوب الى الزبيد اسم قبيلة صاحب رسول الله عليه السلام
اي هو من اصحاب رسول الله عليه السلام من تفقه هذه الجملة مع
اجزائها مفعول روى في دين الله اي من صار عالما باحكام الشرع
في دين الاسلام كفى الله تعالى همه اي مقصوده ورزقه من
حيث لا يحتسب اي من مكان لا يظن الرزق منه فان من اشتغل
قلبه بالرزق فاعل اشتغل بامر الرزق من القوت والكسوة
قلما يتفرغ اي لا يتفرغ لجواز ان يكون القلة كناية عن العدم
لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي الامور اي اشرف
الامور وخيا قيل دع المطاعم اي اتركها لا ترحل انت لبغيتها

Copyright © King Saud University